

موضوع مصغر حول تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى واللجوء في أوروبا

مقدمة المحررين

لقد أضحت موضوع تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى مسألة يُحسَدُ لها في جهود المناصرة وتحديداً قانونياً ضمن بعض المجتمعات التي تمارسه وخارجها خاصة في البلدان التي قُدِّرَ لمواطنيها أن يتعايشوا مع تلك الممارسة التي يُنظر إليها الآن على أنها إساءة لحقوق الفتيات والنساء وانتهاكاً لحقوقهن.

جميع مقالات هذا الموضوع بالمصغر متاحة أيضاً (باللغة الإنجليزية) ضمن ملف منفصل بنسق PDF على الرابط التالي www.fmreview.org/ar/climatechange-disasters/FGM.pdf وللإطلاع عليها باللغات الفرنسية والإسبانية والعربية، يرجى زيارة الصفحة التالية www.fmreview.org/ar/climatechange-disasters.pdf ثم الضغط على التوبيغ اللغوي المناسب، ونحثكم على استخدام هذه المادة ونشرها على نطاق واسع.

ومن خلال هذا الموضوع المصغر الذي يغطيه هذا العدد من نشرة الهجرة القسرية، نتعالج بعض القضايا المتصلة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وعلاقتها مع اللجوء. وقد اقتضت الضرورة واخترنا أن نضمّن هذا العدد بعض المواد المتعلقة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ذاتها. ووقع التركيز على اللجوء في أوروبا على وجه

وتعاني معظم من يخضن تجربة تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى من ألم شديد ونزيف. ومن بين المضاعفات الصحية الأخرى: الصدمة والصدمة النفسية والأمراض المعدية واحتباس البول والإضرار بمجرى البول وفتحة الشرج وأحياناً الموت.

ولا يعني "إضفاء الطابع الطبي" على تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى - بأن تجرى العملية على يد مختصين صحيين مدربين بدلا من الممارسين التقليديين - جعلها بالضرورة أقل خطورة.

مقتبس من المذكرة التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين بشأن مطالبات اللاجئين المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى (مايو/أيار 2009)
www.refworld.org/docid/4a0c28492.html
(باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية)

يتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى جميع العمليات التي تنطوي على الإزالة الجزئية أو الكلية للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية أو لإحاق أضرار أخرى بالأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب تقليدية أو ثقافية أو دينية. ومعنى آخر، إجراء العملية لأسباب غير طبية.

جميع أشكال تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ضارة وغالباً ما تكون العواقب أكثر سوءاً كلما كانت العملية أكثر عنفاً.

وقد يكون كذلك للعوامل الأخرى، مثل: العمر والحالة الاجتماعية، تأثيراً على خطورة العواقب.

ويُجرى تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى غالباً للفتيات تحت سن الخامسة عشر، وأحياناً تخضع له أيضاً البالغات والنساء المتزوجات.

وتُجرى العملية في أغلب الأحيان بأدوات بدائية ودون تخدير مع تقييد الفتاة أو المرأة.